

3 إبريل 2021
للنشر الفوري

مركز أبوظبي للغة العربية ينظم مبادرة جديدة بالتعاون مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية في أبوظبي " من سنديلا إلى سندباد: كلاسيكيات عربية وألمانية " معرض يسلط الضوء على أثر حوار الثقافات وأهميته في إلهام الأدباء وإثراء السرد وحكايات الأطفال

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة – من سنديلا إلى سندباد كلاسيكيات عربية وألمانية، هو معرض مخصص للتراث الثقافي الغني للتقاليد السردية من مصر القديمة والعالم العربي وألمانيا، وسيقام كجزء من برامج معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2021 ، والذي تحل فيه جمهورية ألمانيا الاتحادية كضيف شرف.

وسيُقام معرض "من سنديلا إلى سندباد: كلاسيكيات عربية وألمانية" خلال الفترة من 4 أبريل وحتى 20 سبتمبر 2021 في المجمع الثقافي في أبوظبي، وهو يمثل ثمرة تعاون جمع كلاً من مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، وسفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، ومعهد جوته، والمجمع الثقافي في أبوظبي، ويعد تعاوناً بحثياً بين المتحف المصري ومجموعة البرديات في برلين (متاحف حكومية في برلين) والأكاديمية العربية الألمانية للشباب للعلوم والعلوم الإنسانية. ويأتي تنظيم هذا المعرض في الوقت الذي تعمل فيه ألمانيا والإمارات العربية المتحدة على تعزيز الروابط الثقافية بينهما، وتواصل جهود مركز أبوظبي للغة العربية لترسيخ مكانته كراعٍ للتبادل الثقافي والحوار الإنساني.

ستتنوع مكونات معرض "من سنديلا إلى سندباد: كلاسيكيات عربية وألمانية" ثنائي اللغة (الإنجليزية / العربية) من البرديات المصرية القديمة إلى حكايات الأخوة جريم، ومن أعمال الشاعر العربي المتنبي إلى أعمال الكاتب المسرحي والروائي الألماني يوهان فولفغانغ فون غوته، ومن حكايات ألف ليلة وليلة إلى الكتب والقصص المصورة المعاصرة. وسيتمضمّن المعرض حوالي 100 عنصر، بما في ذلك صوراً طبق الأصل ومواد أرشيفية وكتب وألعاب من مجموعات المتاحف الحكومية في برلين وغيرها من المؤسسات مثل معهد جوته في منطقة الخليج ومشروع كلمة للترجمة الذي سيوفر مجموعة مختارة من الكتب المترجمة عن الألمانية خلال المعرض، ليأخذ الزوّار في رحلة شيقة عبر 4000 عام من التاريخ الثقافي. سيبحر المعرض الجوانب المشتركة بين هذه القصص والحكايات الشعبية، ويتناول الموضوعات المشتركة للخير والشر، والبطولة، والهجاء.

سيستكشف معرض من سنديلا إلى سندباد التنوع الذي يميّز التبادل الثقافي بين ألمانيا والعالم العربي، كما سيغوص في التقاليد الأدبية السابقة التي لا تزال تلهم الفنانين والمؤلفين حول العالم، بما في ذلك القصص المصرية القديمة لسينوجي وويستكار. الطريقة التي تم من خلالها تكييف القصص وتفسيرها توضح كيفية انتقال الأفكار عبر الزمان والمكان، وهو ما يتضح أيضاً من قصة السنديلا. كما سيظهر المعرض أوجه التشابه في التقاليد السردية، خاصة في ظل وجود نسخ مختلفة من سنديلا في ألمانيا وشبه الجزيرة العربية. وسيتم تخصيص قسم خاص في منطقة المعرض لكتب الأطفال لمؤلفين إماراتيين مستوحاة من الحكايات والقصص الشعبية الإماراتية المتوارثة عبر الأجيال.

وتعليقاً على الإعلان عن إقامة معرض من سنديلا إلى سندباد: كلاسيكيات عربية وألمانية، قال سعادة الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية: "التبادل الثقافي ضرورة حتمية لتحقيق التقدّم والتنمية والحوار بين مختلف الشعوب والأمم.

تؤكد المعارض من هذا النوع على أهمية النتائج الإيجابية التي نحصدتها من خلال الحوار بين الثقافات، فهي تمنحنا منصة لنشارك قصصنا وخبراتنا ومخاوفنا وآمالنا وطموحاتنا. في هذا المعرض، سنحتفي بجمهورية ألمانيا الاتحادية، وتاريخها الأدبي الطويل وإسهاماتها الغنية في الثقافة العالمية والعربية، ونتطلع بشغف إلى مزيد من التعاون الثقافي الألماني."

وقال سعادة إرنست بيتر فيشر، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى دولة الإمارات: "نشأت فكرة تنظيم هذا المعرض بعد فترة وجيزة من إعلان ألمانيا كضيف شرف في معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2021. يسعدنا إحضار هذا المعرض من مدينة برلين الألمانية - أرض الشعراء والمفكرين - لأصدقائنا وشركائنا في أبوظبي. يؤكد هذا المعرض التزام البلدين بتعزيز علاقاتهم الثنائية في مجالات الثقافة والتعليم والبحث. سيقدم هذا المعرض منصة تفاعلية للتبادل الثقافي بأسلوب شيق، وسيفاجئ الزوار بعمق الروابط بين ثقافتنا. أشكر شركاءنا وكل من ساهم في تحويل هذه الفكرة إلى واقع".

وقالت القيمة على المعرض، البروفيسورة الدكتورة فيرينا ليدر من برلين: "يستهدف هذا المعرض الأطفال بشكل خاص، كما يسعى إلى إظهار أن جذور التقاليد الإماراتية الحديثة في سرد القصص قديمة جداً وتعود إلى العصور القديمة، وأنها جزء من شبكة دولية. سنتمكّن من خلال المعرض من بناء جسور ثقافية بين ألمانيا والعالم العربي".

من جانبه قال فريد معجري، مدير معهد جوته في أبوظبي: "القصص الخيالية مثل سندريلا أو حكايات ألف ليلة وليلة تمتع قراؤها بروايات من ثقافات أو مناطق جغرافية بعيدة غريبة ومألوفة في نفس الوقت. هناك هيكل مشترك غريزي: مغامرات أبطال القصص، والأخطار التي تواجههم والمعارك التي يجب عليهم الفوز بها، وبالطبع نهاية الشر وانتصار الخير. هذا هو السبب الذي يجعل الكتب في هذا المعرض تفسح المجال للحوار حول ما هو مختلف ثقافياً وما هو مشابه، بما في ذلك تطلعاتنا المشتركة".

سيقدم من سندريلا إلى سندباد: كلاسيكيات عربية وألمانية عدداً من البرامج الموجهة للأطفال والكبار على حد سواء، بما في ذلك "حكايات خرافية وحكايات شعبية مشتركة"، وهي فعالية أسبوعية تتناول قصة عربية، أو حكاية من حكايات الأخوة جريم الألمان، بالإضافة إلى عرض للدمى المتحركة، كما ستشمل فعاليات المعرض ورش عمل للكتابة للأطفال، والتي تهدف إلى تنمية مهاراتهم في الكتابة ورواية القصص، بالإضافة إلى تعلم كيفية صناعة الدمى المتحركة والمسرح.

ويقدم المعرض ورشة عمل تفاعلية شهرية تحت عنوان "الحكايات"، حيث سيستمع الأطفال إلى حكايات شعبية عن سندباد وسندريلا وسينوها وغيرها من الشخصيات، كما سيشارك الأطفال في إيجاد حلول لبعض التحديات التي تواجه أبطال هذه القصص. وسيشهد المعرض إطلاق حملة "القصص المشتركة" خلال شهري أبريل ومايو، وهي حملة مصممة تهدف إلى التشجيع على القراءة، وذلك من خلال منح العائلات الفرصة لقراءة القصص وتبادل الأفكار فيما بينها، وتشجيع أطفالها على القراءة والمطالعة.

يفتح المجمع الثقافي في أبوظبي أبوابه من السبت إلى الخميس من الساعة 10 صباحاً وحتى الساعة 7 مساءً، ويوم الجمعة ابتداءً من الساعة 2 ظهراً. ويؤكد المجمع اتخاذ تدابير واحتياطات صارمة لضمان سلامة الزوار وذلك بالتوافق مع الإرشادات الحكومية، وسيكون المعرض متاحاً أيضاً عبر الإنترنت من خلال معرض افتراضي عبر [الرابط](#).

- انتهى -

نبذة عن مركز أبوظبي للغة العربية

تأسس مركز أبوظبي للغة العربية لدعم اللغة العربية ووضع الاستراتيجيات العامة لتطويرها والنهوض بها علمياً وتعليمياً وثقافياً وإبداعياً، وتعزيز التواصل الحضاري وإتقان اللغة العربية على المستويين المحلي والدولي، ودعم المواهب العربية في مجالات الكتابة والترجمة والنشر والبحث العلمي وصناعة المحتوى المرئي والمسموع. يعمل المركز لتحقيق هذه الأهداف عبر برامج متخصصة وكوادر بشرية فذة، وشراكات مع كبرى المؤسسات الثقافية والأكاديمية والتقنية حول العالم انطلاقاً من مقر المركز في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

للتواصل الإعلامي: iatitar@dctabudhabi.ae

لمحة حول دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي

تتولى دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعي الثقافة والسياحة في الإمارة، كما تغذي تقدم العاصمة الاقتصادي، وتساعد على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع. ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسخ مكانة أبوظبي كوجهة أولى رائدة؛ تسعى الدائرة لتوحيد منظومة العمل في القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانيات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات والسياسات والأنظمة لدعم قطاعي الثقافة والسياحة.

وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة للأصالة والابتكار والتجارب المتميزة متمثلة بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.